في واحدة من أشرس المناقسات المتوقعة

بلجيكا تسعى لتأهل مبكر وروسيا لتعويض هفوة حارسها

تطمح بلجيكا العائدة الى كاس العالم بعد غياب 12 عاما الى ضمان بطاقة تأهلها الى الدور الثاني في مونديال البرازيل 2014 عندما تواجه روسيا اليوم في الجولة الثانية من الدور الاول على ملعب «ماراكانا» في ريو دي جانيرو.

وسبق لبلجيكا ان حققت فوزا صعبا على الجزائر 2-1 في الجولة الاولى وتعادلت روسيا مع كوريا الجنوبية 1-1. فبحال فوز لاعبي المدرب مارك فيلموتس سيرفعون رصيدهم الى 6 نقاط ويضمنون بالتالي احتلال المركز الاول او الثاني.

وقلبت بلجيكا تخلفها امام الجزائر الى فوز 2-1 بهدفي مروان فلايني الذي رشح بلاده لاحراز اللقب ودريس ميرتنس، لتكون المرة الثانية التي تقلب فيها تخلفها صفر- 1 الى فوز في 22 مباراة في المونديال بعد الاولى ضد الاتحاد السوفياتي في 1986 عندما فازت 4-3.

وتوجت بلجيكا بنجاح عودتها الى البطولات الكبرى للمرة الاولى منذ مونديال 2002 اذ غابت بعدها عن نهائيات 2006 و2010 وعن كاس اوروبا 2004 و2008 و2012.

من جهتها، تعول روسيا على خبرة مدربها الايطالي العنيد فابيو كابيلو للتأهل لاول مرة في عهدها الحديث الى الدور الثاني، بالاضافة الى بحثها عن وضع اسس صحيحة قبل استضافتها لنهائيات نسخة 2018.

ولم يسبق للمنتخب الروسي «الجديد» الذي تبقى افضل انجازاته منذ انحلال عقد الاتحاد السوفياتي وصوله الى الدور نصف النهائي من كاس اوروبا 2008، ان تخطى الدور الاول من كاس العالم وهو شارك في البطولة الاكثر شعبية في العالم مرتين فقط بكينونته الحالية عامي 1994 و2002.

والتقى المنتخبان اول مرة عام 1970 في مونديال المكسيك ففاز الاتحاد السوفياتي 4-1 في الدور الاول، وكرر ذلك في الدور الثاني من مونديال اسبانيا 1982 بهدف وحيد للارميني خورين اوهنسيان، عندما كان الفائز يضم في تشكيلته الحارس العملاق رينات داساسييف، اناتولي دميانتكو والاسطورة اوليغ بلوخين.

لكن المواجهة المثيرة بينهما كانت في ربع نهائي مونديال المكسيك وانتهت بتأهل بلجيكا الى المربع الذهبي 4-3 بعد التمديد. وتقدم السوفيات عبر ايغور بيلانوف، ثم عادل انزو شيفو الارقام، قبل ان يضيف بيلانوف الثاني قبل ثلث ساعة على نهاية الوقت الاصلي لكن لاعب الوسط يان كولمانز ارسل المباراة الى شوطين اضافيين، حيث سجل ستيفان ديمول الهدف الثالث لبلجيكا واضاف نيكو كلايسن الرابع، فلم تكن ثلاثية بيلانوف مفيدة في الدقيقة 111.

وفي اللقاء الاخير بينهما وتحت اسم روسيا هذه المرة، خسرت الاخيرة 2-3 في مونديال 2002 ووقتها سجل فيلموتس، المدرب الحالي، الهدف الاخير بعد دقائق مشتعلة في نهاية اللقاء. واللافت ان الفريقين غابا بعد ذلك عن النهائيات في نسختي 2006 و2010.

ويعول «الشياطين الحمر» في البرازيل على جيل ذهبي شاب باستطاعته الذهاب بها بعيدا على غرار ما حققته في نسخة 1986 في المكسيك حين حلت رابعة او نهائيات كاس اوروبا 1980 حين وصلت الى النهائي.

وتتركز الانظار مجددا على مهاجم تشلسي الانكليزي اديسن هازار، الذي قال عنه مدربه «بإمكان إدين أن يكون من بين أحسن خمسة لاعبين في العالم. فهو يمتلك جميع المؤهلات لذلك!». لكن تصريحات فيلموتس اختلفت عن تلك المتحفظة والمعتدلة التي عهدناها منه خلال المؤتمرات الصحفية المنعقدة قبل المباريات. كما أنها حادت عن اللهجة المعتادة لهذا المدرب القلق حيال الإنتقاص من شأن «الجيل الذهبي» والتوقعات بشأن فرص فريقه على المنافسة للفوز بالكاس.

كان هازار متفاجئا من تصريح اللاعب الدولي السابق: «حقا؟ هو قال ذلك؟ لا أحب الحديث عن شخصي بهذه الطريقة أبدا لأنني وبصريح العبارة لا أعتقد انني أستحق ذلك في الوقت الحالي، إذ يتعين علي في البداية تسجيل المزيد من الأهداف لأكون من بين أحسن خمسة لاعبين في العالم، ويجب أن أسجل في كل مباراة تقريبا لأن ذلك ما يفعله أحسن اللاعبون في العالم خلال كل موسم، على غرار ميسي ورونالدو والذي يتطلع أي لاعب لبلوغ مستواهم. إنه لطف كبير أن يقول المدرب ذلك ولكنني لا أوافقه الرأي».

يتفق هازار نفسه على أنه فشل في مواجهة أحد التحديات خلال المباراة ضد الجزائر، عاجزا بذلك عن إطلاق العنان لكل ما في جعبته من قدرات كامنة ومذهلة. ورغم صنعه لهدف الفوز بأداء جماعي ترفع له القبعات، فإنها كانت النقطة المضيئة لأداء متواضع إجمالا. ويعلم هازار جيدا أنه ينبغي تقديم مردود أحسن.

وأسهب قائلا: «كل ما يسعني قوله هو أننا نسعى لتحسين مردودنا كل يوم وجعل بلدنا فخورا بنا وهذا ما سنقوم به مجددا أمام روسيا. منتخبهم قوي وستكون المباراة امتحانا كبيرا آخر لنا ولكن فوزنا بالمباراة الأولى عزز ثقتنا في أنفسنا. أعتقد أننا سنخوض مباراتنا القادمة بكل استرخاء وارتياح وإن قدمنا أحسن مردودنا فإن الجمهور سيستمتع بمشاهدتنا».

وكانت تغييرات المدرب مارك فيلموتس لافتة في مباراة الجزائر، فبعد 5 دقائق على دخول الفلايني سجل هدف التعادل ونجح البديل الاخر مرتنس في خطف هدف الفوز قبل النهاية بعشر دقائق.

وقال فيلموتس: «كتبت على لوحة غرفة الملابس: البدلاء سيصنعون الفارق. وهذا في الواقع ما حصل. منذ استلامي مهامي بدلت كلمت +أنا+ بكلمة +نحن+. اللاعبون الـ23 سيشاركون في تحقيق النتائج».

ويعاني قائد الدفاع فنسان كومباني من «تمدد بسيط في اعلى فخذه» ولم يتدرب الخميس مع الفريق بحسب المدرب فيلموتس، وذلك بعد يوم على غياب النجم ادين هازار عن التمارين بسبب رضوض في اصبع قدمه.

وعن سبب ابقائه على قوة الفلايني الرأسية، سرعة ديفوك اوريجي ومرتنس على مقاعد البدلاء، قال فيلموتس: «لست اسفا على تفضيل موسى دمبيلي، روميلو لوكاكو وناصر الشاذلي. اعتمد هذا التكتيك على ارهاق اللاعبين الجزائريين من خلال لاعبين قادرين في المحافظة على الكرة. من بعدها، قررت بالفعل اضافة القوة مع الفلايني».

وحيا هداف كاس العالم 1986 الانكليزي غاري لينيكر اداء الفلاني قائلا: «يتعين على مانشستر يونايتد التعاقد مع مروان الفلايني في نسخته البلجيكية»، ملمحا الى ادائه العادي مع الفريق الانكليزي.

على الطرف الاخر، عوض المهاجم المخضرم الكسندر كيرجاكوف هفوة فادحة لحارس مرمى منتخب بلاده ايغور اكينفيف ومنحه التعادل امام كوريا الجنوبية 1-1 الثلاثاء في كويابا.

وسجل كيرجاكوف مهاجم زينيت سان بطرسبورغ هدف التعادل بعد دقائق على ارتكاب الحارس الخبير اكينفيف واحدة من افدح اخطاء النهائيات حتى الان في منتصف الشوط الثاني عندما افلت الكرة من بين يديه وسكنت الشباك.

ودافع كابيلو، مدرب انكلترا في مونديال 2010، عن اكينفيف: «كما يخطىء لاعبون اخرون في اهدار ركلات الجزاء، يمكن ان يخطىء حراس المرمى ايضا».

وتابع «دون فابيو» الذي مدد ارتباطه بالمنتخب الروسي حتى نهاية مونديال 2018: «يمكن تقبل خطأ من حارس رائع مثل اكينفيف، وانا سعيد جدا بمستواه».

اما الحارس الروسي فاعترف بما فعل قائلا «انه خطأ يرتكبه اطفال وانا اتحمل كامل المسؤولية»، مضيفا «ان حارس مرمى المنتخب الوطني لا يجب ان يرتكب هكذا اخطاء».

وسيتوجه الملك البلجيكي فيليب لمشاهدة المباراة بحسب ما ذكر القصر الملكي.

منتخب بلجيكا

سواريز مهاجم أوروغواي... جاهز للقاء إيطاليا في الجولة الأخيرة

قال طبيب منتخب اوروغواي ان لويس سواريز مهاجم الفريق سيكون جاهزا لمواجهة ايطاليا في المباراة الاخيرة للفريقين ضمن منافسات المجموعة الرابعة بنهائيات كاس العالم لكرة القدم عقب اصابته بتقلص في العضلات قبل نهاية المباراة التي فازت فيها اوروجواي على انجلترا بفضل هدفي سواريز.

وسجل سواريز من ضربة راس رائعة في الشوط الاول قبل ان يسجل هدف الفوز قبل خمس دقائق على نهاية المباراة بتسديدة قوية لتتغلب اوروغواي على انجلترا 2-1 .

الا ان الشكوك تزايدت بشأن مدى تعافيه من جراحة في الركبة اجراها قبل نحو شهر مضى وتم استبدال المهاجم الذي غاب عن المباراة الافتتاحية التي خسرتها اوروجواي امام كوستاريكا قبل دقيقتين على نهاية لقاء الامس.

وقال البرتو بان طبيب المنتخب للصحفيين اليوم الجمعة في مدينة سيتي لاجواس الصغيرة التي يقيم فيها منتخب اوروجواي معسكره التدريبي للبطولة «كان مستنزفا ومرهقا للغاية كما توقعنا اضافة لاصابته بتقلص عضلي الا انه يجري تدريبات للتعافي وهو جاهز للمباراة المقبلة.»

وقال بان ان دييجو لوجانو قائد اوروغواي الذي غاب عن مباراة انجلترا بسبب اصابته بالم في ركبته اليسرى لا يزال يخضع للعلاج الا انه لم يستبعد مشاركته في لقاء ايطاليا في ناتال بعد غد الثلاثاء.

وجمعت اوروغواي ثلاث نقاط من مباراتين الا انها يجب ان تفوز على ايطاليا بطلة العالم اربع مرات لتبلغ دور الستة عشر لان فارق الاهداف ليس في صالح اوروجواي، وصعدت كوستاريكا بالفعل لدور الستة عشر فيما ودعت انكلترا البطولة.

لويس سواريز

دل بوسكي لا يريد أن يسبب «إزعاجا» لإسبانيا

اكد مدرب منتخب اسبانيا فيسنتي دل بوسكي الذي يرتبط بعقد مع الاتحاد حتى عام 2016، بانه لا يريد ان يشكل ازعاجا لاسبانيا بعد الخروج المبكر لحامل اللقب من مونديال البرازيل 2014، مؤكدا بان لا شيء قد تقرر حتى الان في ما يتعلق بمستقبله.

وقال دل بوسكي في مؤتمر صحافي «اذا شعرت بانني اسبب ازعاجا لكرتنا، فساذهب. لكن الوقت لم يحن بعد للحديث عن مستقبلي. لا زلنا في البطولة».وكان المنتخب الاسباني خسر مباراتيه الاولين امام هولندا 1-5 وامام تشيلي صفر- 2 وتتبقى له مباراة مع استراليا.

وتابع دل بوسكي «سأقوم بما هو الافضل للجميع. لم يتقرر اي شيء حتى الان. انا لست مبتدئا واعرف كيف تسير الامور، سنتخذ القرار لما فيه مصلحة الاتحاد والكرة الاسبانية».ورفض ان يعترف بان فريقه يعيش انتهاء حقبة بقوله «لا اعتقد بان ذلك صحيح، لكنني اعتقد في المقابل، بان عددا كبيرا من اللاعبين سيرحل لكن الاغلبية ستبقى».

وتابع «المستقبل حاليا هي المباراة ضد استراليا».

وكان الاتحاد الاسباني جدد الثقة بدل بوسكي رغم الخروج المبكر.

واعتقد الكثيرون ان دل بوسكي «63 عاما» الذي قاد المنتخب الى التتويج العالمي الاول له عام 2010 في جنوب افريقيا ثم الى الاحتفاظ بكاس اوروبا عام 2012، سيدفع ثمن هذا الاخفاق الذريع في البرازيل، لكن امين عام الاتحاد الاسباني لكرة القدم خورخي بيريز اكد في حديث لراديو «كوبي» المحلي ان بامكان مدرب ريال مدريد السابق البقاء في منصبه اذا اراد ذلك.

واضاف «نريد ان يواصل دل بوسكي مهامه. عقده يمتد حتى نهائيات كاس اوروبا في فرنسا «2016». سنحاول اقناعه بالبقاء. اذا لم ننجح في ذلك سيتم تمزيق العقد. هذه ليست بالمشكلة. نحن في الاتحاد الاسباني لكرة القدم نؤمن انه لامتياز ان يكون معنا، ويجب ان يكون الشخص الذي سيؤمن الاستمرارية. انه الشخص المثالي لهذه المرحلة الانتقالية التي يجب ان تحصل لا محالة. من افضل منه؟».وسبق لمدافع المنتخب وريال مدريد سيرخيو راموس ان حث بدوره دل بوسكي على البقاء بعد الهزيمة امام تشيلي، مضيفا «نحن اللاعبون لا نملك صوتا للتصويت به، لكن اذا قرر دل بوسكي مواصلة مهامه مع المنتخب الوطني فسيحظى بكامل احترامنا».

دل بوسكي